المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، 25 شعبان 1439هـ | 2018/05/11م | رقم الإصدار: PR18033

بيان صحفي

اقضوا على الديمقراطية وأقيموا الخلافة

النظام الباكستاني المتهالك يسعى لإرضاء ترامب من خلال التشهير واعتقال الدعاة للخلافة

بينما يزيد المسلمون من عبادتهم في شعبان استعدادًا لشهر رمضان المبارك، يسعى حكام باكستان إلى كسب المزيد من غضب الله ﷻ. فلم يكتفوا بإطلاق العنان لعصاباتهم لخطف الدعاة للخلافة، بل راح حكام باكستان ينشرون الافتراءات والأكاذيب على حزب التحرير، فقد حاولوا جس نبض الشارع أول مرة في العاشر من أيار/مايو من خلال بث خبر على التلفزيون، ثم قاموا بفبركة تقرير صحفي في الحادي عشر من أيار/مايو، متهمين دعاة الخلافة بحيازة مواد "متفجرة"! ومن خلال القيام بذلك، أكد حكام باكستان موقفهم الضعيف في مواجهة الدعوة للحكم بما أنزل الله ﷻ، من خلال اللجوء إلى القوة، لأنهم ليس لديهم نص من القرآن أو السنة يؤيدهم. كما أن حزب التحرير معروف ومحترم في جميع أنحاء باكستان بسبب دعوته التي لا تعتمد على العنف لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، لذلك قوضت حملات التشهير السابقة.

أما عن سبب ضرب النظام أقدامه بمطرقة من خلال اعتقال المدافعين عن الخلافة والتشهير بهم، فإن سبب ذلك هو اليأس الذي دب في أطراف هذا النظام المتهالك، مع تعاظم غضب الناس الذين ينكرون عليه إلى مستويات غير مسبوقة، ما يدفع حكام باكستان إلى مناشدة أسيادهم في واشنطن للحصول على دعمهم لإبقائهم في السلطة، سواء أكان ذلك في الحكومة الفيدرالية أم في حكومة إقليم البنجاب، لذلك أصرّ الحكام على الإعلان عن ميزانية أمليت عليهم من صندوق النقد الدولي، قبل الانتخابات مباشرة، ليؤكدوا للاستعمار أنهم سيستمرون في إضاعة الاقتصاد الباكستاني. وللفوز بمودة ترامب، يظلون ينادون من أجل إبرام السلام مع مودي، حتى وإن كانت يداه ملطخة بدماء جنودنا والمسلمين من خلال العدوان الهندي عبر خط السيطرة. ولتحصيل علامات إضافية مع المتعاملين معهم في منظمة الإرهاب الأمريكية العالمية، وكالة الاستخبارات المركزية، أطلق حكام باكستان حملة عنيفة ضد الدعاة للخلافة، مع العلم أن بوادر إقامة الخلافة في باكستان هي التي تقض مضاجع الصليبيين.

إننا في حزب التحرير/ ولاية باكستان نقول للحكام وسادتهم الغربيين ﴿**قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ**﴾، وندعو وسائل الإعلام إلى مواجهة تشهير النظام الأسود بكلمات صادقة عن الدعوة للخلافة على منهاج النبوة، وندعو المخلصين في الأجهزة الأمنية الباكستانية إلى تجاهل أوامر النظام المحتضر، وضمان إزالة جميع العقبات أمام الدعاة للخلافة، فهم الذين أعطوا الأمل للمسلمين في باكستان، ويدعو الحزب أيضا المخلصين في القوات المسلحة للإطاحة بهؤلاء الحكام المخادعين، الذين يعتمدون على أعدائنا في السلطة ضد أهلنا الطيبين، وأن يعطوا النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، ونقول لهم: ألم يحن الوقت لوضع نهاية للحكم الجبري، حتى نحتفل ببشارة رسول الله ﷺ حيث قال: **«ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ ثُمَّ سَكَتَ»**

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info